Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الولد الضائع

عندما كان أبي يعمل نَجّاراً ، عُهِدَ إليه ، مرّةً ، بإصلاح مَنْجور بيتٍ آستأجره مُعلّمُ مدرسةٍ بروتستانتيٍّ وصل حديثاً إلى كَسَب من لواء الإسكندرون .

وبدأ أبي يعمل ، وراء المِنَصّة ، في إصلاح الأبواب الخشبيّة المُخلّعة والنّوافذ التّالفة ، ويُركّب لها بديلاً عن البلّور المُكسَّر ، الذي وَضَعَ عشرة ألواحٍ منه فوق طرف المِنصّة وهو يعمل بهمّةٍ ونشاط ، على حين كان مُعلّم المدرسة الفُضُوليّ ، يقف إلى جواره ولا يُريد أن يُفارقه أبداً ، بل كان يقوم بمساعدته ببعض عمله . وقد جَهِد أبي في أن يُطَمْئن « السيّد هرانْت » – وهٰذا آسم المعلّم – ويُؤكّد له أنّ العمل سينتهي على ما يُرام ، ولكنّ المعلّم كان حريصاً على أن يبقىٰ إلى جانبه ، وعيناه تَرِفّان مثل تلميذٍ خائف .

وفيما هما كذلك وقعتْ يد المعلّم على ألواح البلّور الموضوعة على المنصّة ، فهوَتْ إلى الأرض وتهشّم بعضها .